

[7291] اقتران حصول المطلوب بالنذر أو الدعاء لا يدل على

تأثيرهما I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ومما يوضح ذلك ان اعتقاد المعتقد ان هذا الدعاء او هذا النذر كان هو السبب او بعض السبب في حصول المطلوب لابد له من دلالة ولا - [00:00:00](#) على ذلك في الغالب الا الاقتران احيانا. اعني وجودهما جميعا وان تراخى احدهما عن الآخر مكانا او زمانا. مع الانتقاص اضعاف اضعاف الاقتران هذا كله استطراد فيما سبق اما ان اقتران حصول - [00:00:20](#) المطلوب بالنذر او الدعاء. بالنذر او الدعاء لا يدل على ان ذلك النذر او هذا الدعاء هو المؤثر فيعتمد الانسان عليه وانما المؤثر هو الله سبحانه وتعالى لكنه شرع سبحانه وتعالى لنا الاسباب - [00:00:36](#) المباحة ونهانا عن الاسباب المحرمة. المحرمة نعم. ومجرد اقتران الشيء بالشيء بعض الاوقات مع انتقاضه ليس دليلا على الغلبة باتفاق العقلاء نعم لان الناس من يدعو ويدعو ولا يستجاب له هذا انتقاض - [00:00:55](#) فلا يدل على ان انه اذا حصل الشيء عند الدعاء ان الدعاء هو الموجب لذلك وهو المسبب لذلك اذا كان هناك سبب اخر صالح. اذ تخلف الاثر عنه يدل على عدم الغلبة - [00:01:11](#) نعم. فان قيل ان التخلف بفوات شرط او لوجود مانع قيل بل الاقتران لوجود سبب اخر وهذا هو الراجح قد يحصل المطلوب عند فعل السبب او عند الدعاء لا لذات هذا السبب وانما هو لسبب اخر - [00:01:26](#) اما افتقار العبد واضطراره استجاب الله له وان كان فعله هذا غير مشروع غير مشروع كدعاء المشركين لله في حالة الضرورة فهذا هو السبب - [00:01:44](#)